أخبار التميز

نشرة تربوية ـ العدد 105 ـ فبراير 2017

كرمها محمد بن راشد بجائزة الإمارات للمعلم المبتكر

مريم الزيودي تطبق أول منظومة تفاعلية في اللغة العربية

حمدان بن راشد يتسلم العضوية الفخرية من «الإمارات الطبية»

شراكة استراتيجية مع مجموعة دبي للجودة

إنجاز المرحلة النهائية من التحكيم المركزي وإعلان النتائج مارس المقبل

الأخلاق قوة بناء وتقدم الأمم..

التجربة اليابانية أنموذجاً

توماس أديسون .. من بائع صحف إلى صاحب 1000 اختراع

العصف الذهني في التعليم ..

دعوة للإبداع والابتعاد عن النمطية

فبراير 2017
العدد الخامس بعد المئة
الإصدار والمراسلات:
جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 5013333 فاكس: 5013300
www.ha.ae
E-mail: info@ha.ae

المحتويات

غلاف العدد

رؤيتنا ..
الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين

أخبار التميز
مجلة تربوية شهرية

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
حسن محمد

سكرتيرة التحرير
أماثل محمد أمين غياث

هيئة التحرير
محمد علي
فاتن مطر

ترجمة
محمد أحمد

تصوير
حاتم منيع

الإشراف الفني
ماهر محمد

كاريكاتير
حامد عطا

كرمها محمد بن راشد بجائزة الإمارات للمعلم المبتكر
مريم الزيودي تطبق أول منظومة تفاعلية في اللغة العربية 04

حمدان بن راشد يتسلم العضوية الفخرية من «الإمارات الطبية» 06

شراكة استراتيجية بين «حمدان التعليمية» و«دبي للجودة» 08

العصف الذهني في التعليم .. **دعوة للإبداع والابتعاد عن النمطية** 18

«حمدان التعليمية» تهدي مدير «إيسيسكو» درعاً تذكارية 07

وفد من جائزة حمدان يزور متحف الاتحاد 10

إنجاز المرحلة النهائية من التحكيم المركزي وإعلان النتائج مارس المقبل 14

«مندوس السعادة» في جائزة «حمدان التعليمية» 16

hamdanbinrashidaward
hamdanaward
YouTube hamdanaward
@hamdanaward

أهداف التنمية المستدامة

في الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمد رؤساء دول وحكومات ومسؤولو الأمم المتحدة وممثلو المجتمع المدني الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة، والتي أسهمت فيها «اليونسكو». «أخبار التميز» وانطلاقا من اهتمامها بالشأن التعليمي، سوف تعرض في كل عدد جانباً من أهداف هذا البرنامج الأممي المتصل بخطة التعليم حتى عام2030، وإضاءات على جهود دولة الإمارات في تعزيز مساعي الأمم المتحدة لتحقيق التنمية المستدامة.

إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام وتشجيع الابتكار

- إن الاستثمار في البنية الأساسية (النقل، والري، والطاقة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) عنصر حيوي من عناصر تحقيق التنمية المستدامة والتمكين للمجتمعات في كثير من البلدان، وهناك إقرار منذ زمن بعيد بأن النمو في الإنتاجية والدخل وتحسين النتائج الصحية والتعليمية يقتضيان الاستثمار في البنية الأساسية.
- وينشأ أيضاً عن وتيرة النمو والتحضر حاجة إلى استثمارات جديدة في البنية الأساسية المستدامة التي ستساعد المدن على التكيف بقدر أكبر مع تغير المناخ، وسيكون بوسعها أيضاً إعطاء زخم للنمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي، وإضافة إلى التمويل الحكومي والمساعدة الإنمائية الرسمية، يجري تشجيع التمويل من القطاع الخاص دعماً للبلدان التي تحتاج إلى دعم مالي وتكنولوجي وتقني.
- وتهدف الأمم المتحدة إلى إقامة بنى تحتية جيدة النوعية وموثوقة ومستدامة وقادرة على الصمود، بما في ذلك البنى التحتية الإقليمية والعابرة للحدود، لدعم التنمية الاقتصادية ورفاه الإنسان، مع التركيز على تيسير سُبُل وصول الجميع إليها بتكلفة ميسورة وعلى قدم المساواة.
- كما تسعى إلى تعزيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتحقيق زيادة كبيرة بحلول عام 2030 في حصة الصناعة في العمالة وفي الناتج المحلي الإجمالي، بما يتماشى مع الظروف الوطنية، ومضاعفة حصتها في أقل البلدان نمواً، بالإضافة إلى زيادة فرص حصول المشاريع الصناعية الصغيرة الحجم وسائر المشاريع، ولا سيما في البلدان النامية، على الخدمات المالية، بما في ذلك الائتمانات ميسورة التكلفة، وإدماجها في سلاسل القيمة والأسواق.
- كما تهدف الأمم المتحدة إلى تعزيز البحث العلمي وتحسين القدرات التكنولوجية في القطاعات الصناعية في جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية بحلول عام 2030، وتشجيع الابتكار والزيادة بنسبة كبيرة في عدد العاملين في مجال البحث والتطوير لكل مليون شخص، وزيادة إنفاق القطاعين العام والخاص على البحث والتطوير، بالإضافة إلى دعم تطوير التكنولوجيا المحلية والبحث والابتكار في البلدان النامية عن طريق كفالة وجود بيئة مؤاتية من حيث السياسات للتنويع الصناعي وإضافة قيمة للسلع الأساسية بين أمور أخرى.
- وفي الإمارات فإن الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021 تتطلع إلى أن تصبح الدولة الأولى عالمياً في جودة البنية التحتية للمطارات والموانئ والطرق، إضافة إلى تعزيز جودة توفير الكهرباء والاتصالات لتصبح الدولة في مقدمة الدول في الخدمات الذكية.
- ولتحقق المزيد من الارتقاء في جودة حياة المواطن فقد ركزت الأجندة الوطنية أيضاً على توفير السكن الملائم للمواطنين المستحقين ضمن وقت قياسي.

كرمها محمد بن راشد بجائزة الإمارات للمعلم المبتكر

مريم الزيودي تطبق أول منظومة تفاعلية في اللغة العربية

المعلمة المبتكرة حاصلة على الماجستير بمعدل «4 امتياز» مع مرتبة الشرف

مليون درهم قيمة الجائزة وتمنح للمعلم الاستثنائي وصاحب إضافة متميزة للتعليم بالدولة

مارست الزيودي دوراً فاعلاً في قيادة وعضوية فرق العمل على مستوى المدرسة والنطاق والوزارة

نشر الاستراتيجيات التعليمية عبر دورات داخلية ومحاضرات وزيارات مدارس النطاق لدعم ثقافة الإبداع

دبي ـ «أخبار التميز»

قادت مشاريع مطبقة في اللغة العربية المعلمة مريم راشد سليمان الزيودي من مدرسة الماسة للتعليم الثانوي إلى الفوز بجائزة المعلم الإماراتي المبتكر ضمن جائزة الإمارات للمعلم المبتكر التي أقيمت في دورتها الثانية خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات 2017.

وحظيت المعلمة الزيودي بتكريم من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وهي صاحبة أول مشروع مطبق في تفعيل المنظومة التفاعلية في اللغة العربية ومشروع الضاد، كما أنها حاصلة على الماجستير بمعدل «4 امتياز» مع مرتبة الشرف.

وأعدت الزيودي عدة مشاريع أبرزها 4 مشاريع تعليمية هي مدرسة الضاد، والمنظومة التفاعلية في اللغة وأكاديمية اللغة والمجلس الابتكاري اللغوي، بالإضافة إلى بطاقة المعلمين الذكية لتخطيط الدروس، والخطة البحثية الذكية والخطة السنوية.

ومارست مريم الزيودي دوراً فاعلاً في قيادة وعضوية فرق العمل على مستوى المدرسة والنطاق والوزارة منها عضوية في تطوير مناهج مرحلة التاسع والثاني عشر.

وتحرص الزيودي على نشر الاستراتيجيات التعليمية من خلال دورات داخلية ومحاضرات وزيارات مدارس النطاق وذلك لدعم ثقافة الإبداع والابتكار في المدارس والمجتمع بشكل عام. ويذكر أن جائزة الإمارات للمعلم المبتكر انطلقت برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عام 2015، وتبلغ قيمتها مليون درهم، وهي تمنح للمعلم الاستثنائي، وصاحب الإضافة المتميزة لمهنة التعليم في الدولة.

وصممت الجائزة من خلال تعاون مشترك بين وزارة التربية والتعليم ومجموعة جيمس للتعليم بهدف ترسيخ الابتكار في مهنة التعليم تماشياً مع رؤية الإمارات 2021 والأجندة الوطنية التي تركز على الارتقاء بمنظومة التعليم على مستوى الدولة وتشجيع الجيل الجديد على اختيار التعليم مهنة للمستقبل.

عرفاناً وتقديراً لدور سموه البارز والحيوي ودعمه اللامحدود للجمعية

حمدان بن راشد يتسلم العضوية الفخرية من «الإمارات الطبية»

تسلم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية رئيس هيئة الصحة في دبي العضوية الفخرية الأولى التي قدمتها جمعية الإمارات الطبية، عرفاناً وتقديراً لدور سموه البارز والحيوي ودعمه اللامحدود للجمعية.

كما تسلم سموه خلال استقباله أعضاء مجلس إدارة الجمعية، برئاسة الدكتورة موزة الشرهان في قصر سموه بزعبيل درعاً تذكارية، وشهادة تقديرية لخدمات سموه الجليلة التي قدمها للجمعية وفي المجال الصحي.

وثمنت الدكتورة موزة الشرهان رئيسة جمعية الإمارات الطبية الجهود الملموسة التي يقوم بها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية لدعم جمعية الإمارات الطبية ومساندتها لتأدية رسالتها، ودورها الفاعل والحقيقي في خدمة القطاع الطبي في الدولة.

ولفتت إلى مكرمة سموه السخية بمنح جمعية الإمارات الطبية مقراً جديداً بمنطقة الممزر بدبي شاهداً على سخاء سموه وعطائه الذي لا ينضب.

«حمدان التعليمية» تهدي مدير «إيسيسكو» درعاً تذكارية

دبي ـ «أخبار التميز»

اتفقت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» على ضرورة التعاون بين المؤسسات العربية والإسلامية ذات التوجه المشترك، وخصوصاً في مجال التربية والتعليم، بهدف دعم الممارسات التي تساهم في تطوير النظم التربوية.

وأهدت الجائزة عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام لـ «إيسيسكو» درعاً تذكارية، وذلك أثناء زيارة الدكتور خليفة السويدي عضو مجلس أمناء الجائزة للمنظمة في مقرها الرئيس بمدينة الرباط بالمملكة المغربية.

تتويجاً للتعاون المشترك بين الجانبين

شراكة استراتيجية بين «حمدان التعليمية» و«دبي للجودة»

دبي ـ «أخبار التميز»

أبرمت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز شراكة استراتيجية مع مجموعة دبي للجودة، وذلك تتويجاً للتعاون المشترك بينهما، والجهود المبذولة في تطبيق معايير الجودة والتميز المؤسسي في القطاع التعليمي نحو الريادة والتميز، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التعليم، وتشجيع روح المبادرة والابتكار والتميز في المجالات العلمية والأدبية، وتأكيداً على ضرورة توفير بيئة تربوية وتعليمية حديثة ومشجعة للابتكار والريادة والتميز.

وتسلم سليمان عبدالخالق الأنصاري المدير التنفيذي للجائزة شهادة الشراكة الاستراتيجية من فاطمة بطي المهيري رئيس مجموعة دبي للجودة، تعبيراً منها عن امتنانها وتقديرها للدور الذى تلعبه جائزة حمدان في دعم جهود ومسيرة المجموعة نحو المضي قدماً في الجودة والتميز.

وحضر مراسم الشراكة الاستراتيجية كل من الدكتور سيد محمد الهاشمي، المدير التنفيذي لقطاع المنافع والتمكين المالي في هيئة تنمية المجتمع، ومن جائزة حمدان، عبد النور الهاشمي، مساعد المدير التنفيذي لقطاع الإعلام، وخولة أحمد بحلوق مساعد المدير التنفيذي لقطاع التميز والموهبة، وخالد داوود محمد من الأمانة العامة.

وأعرب الطرفان عن امتنانهما لهذه الشراكة ورغبتهما في تطويرها لتصبح نموذجا يحتذى به لكل المؤسسات الباحثة عن الجودة والتميز.

وتندرج هذه الشراكة الاستراتيجية تحت إطار مساعي الطرفين لدعم وتطوير الجودة والتميز المؤسسي في مجال التربية والتعليم، والعمل على تعزيز مستوى جودة التعليم، وتطوير الأداء التعليمي الذي تسعى لتطبيقه جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، بجانب تطبيق أحدث المبادرات والخطط الاستراتيجية التي ترمي إلى تحسين مستوى الأداء المهني والتعليمي، وإيجاد مناخ تربوي وتعليمي صحي ومشجع للابتكار.

باع طويل

وقال سليمان الأنصاري المدير التنفيذي لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز: «نسعى لعقد الاتفاقيات والشراكات مع مختلف الجهات والمنظمات، إيماناً منا بأن إحراز التقدم لا يتحقق إلا في إطار التعاون المشترك وتوزيع المسؤوليات، والنجاح في تطبيق أفضل المعايير المتفق عليها، وهو ما نجده متجلياً في مجموعة دبي للجودة لما لها من باع طويل في إرساء أسس تطوير التعليم والأداء المهني من خلال الخدمات والبرامج النوعية التي تقدمها».

وأضاف: «حققت الجائزة نقلة جديدة في إطار دعم وجودها وتوسيع نطاق خدماتها التعليمية، بفضل الاستجابة الكريمة التي تفضلت بها مجموعة دبي للجودة لتوقيع اتفاقية ثنائية تأذن ببدء مرحلة شراكة بين المؤسستين في سبيل تحقيق تطلعنا المشترك وسعينا لتجويد التعليم وتحسين مخرجاته، ونشر ثقافة التميز التعليمي بهدف تطوير التعليم، ودعم الممارسات الهادفة إلى تطوير النظم التربوية باستخدام أحدث الوسائل والتقنيات الحديثة سعياً إلى الارتقاء بالأداء التعليمي».

تطبيق أحدث المبادرات والخطط الاستراتيجية لتحسين مستوى الأداء المهني والتعليمي

توفر مجموعة دبي للجودة لأعضائها خدمة المقارنات المعيارية

فرص إبداعية

من جهتها، أعربت فاطمة بطي المهيري رئيس مجلس إدارة مجموعة دبي للجودة عن سعادتها بالشراكة الاستراتيجية مع جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، وهذا يعكس مدى الحرص والدعم لتوجهات القيادة الحكيمة في خلق فرص تعليمية إبداعية لأبنائنا وبناتنا الطلبة، وإتاحة الفرصة لاستثمار قدراتهم في نتاجات إبداعية تعزز العملية التربوية والتعليمية في الدولة، وتعد هذه الشراكة إضافة نوعية مميزة للمجموعة، ونتاجاً لمسيرتنا وسعينا الدؤوب لترسيخ وتطوير وتعزيز مفاهيم وممارسات الجودة والتميز في كافة القطاعات، وخصوصاً قطاع التعليم على المستويين الحكومي والخاص بالدولة، كما تعد دليلاً على جهود المجموعة في الالتزام بالتميز المؤسسي ومعايير الجودة العالمية بهدف الوصول إلى الريادة في ظل التحديات التي تواجه المؤسسات بالدولة، والعمل على ترسيخ مكانة الإمارات التنافسية على مستوى العالم، تأكيداً لموقعها الريادي كمركز عالمي للابتكار والجودة والتميز.

خدمات استشارية

وتفتح مجموعة دبي للجودة الباب لكافة مؤسسات القطاع الحكومي والخاص في الدولة وخارجها للشراكة الاستراتيجية، بهدف الاستفادة من الخدمات الاستشارية والدورات التدريبية لتطوير الأداء المهني والندوات المجانية والجوائز والمؤتمرات وورش العمل الخاصة بالجودة ومعايير التميز التنافسي بالأداء الوظيفي.

كما توفر المجموعة لأعضائها خدمة المقارنات المعيارية، وقاعدة بيانات عريضة تشمل الكثير من الموارد والمعلومات التي لا غنى عنها والتي تعود بشكل إيجابي على بيئة العمل لدى المؤسسات بما يمكنها من تطوير خارطة الطريق نحو المضي بثقة لتحقيق التميز التنافسي.

وفد من جائزة حمدان يزور متحف الاتحاد

دبي. «أخبار التميز»

زار وفد من جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، برئاسة الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام للجائزة، مبنى دار الاتحاد ومتحف الاتحاد وقصر الضيافة بدبي. واستقبل الوفد عبدالله بن معصم الفلاسي مدير إدارة متحف الاتحاد، ورافق الوفد في جولة تفقدية للمباني الثلاث للمتحف الذي يقع إلى جانب دار الاتحاد المكان الذي شهد توقيع وثيقة قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1971.

ويعد المتحف الذي تقدر مساحته بنحو 26 ألف متر مربع، معلماً بارزاً ومنارة تحكي القصة الكاملة، لتشكيل الاتحاد عام 1971، ويسلط المتحف الضوء على الأحداث التي وقعت بين عامي 1968–1974 مع طرح للسياق السياسي والاجتماعي الذي مرّ فيه الاتحاد.

واستوحي تصميم متحف الاتحاد من صور المغفور لهم بإذن الله أصحاب السمو الشيوخ وهم يوقعون على دستور دولة الإمارات المتحدة في الثاني من ديسمبر عام 1971، حيث جرى استخدام رمز القلم في وضعية الكتابة والوثيقة التي تحوي بنود الدستور عناصر تصف شكلها البارز، ويكمل هذا المفهوم المحبرة الممثلة في دار الاتحاد، وتمثل الخطوط البسيطة والأنيقة في النموذج الأبيض، كما لو كانت ورقة تطوى برشاقة مما يعطيها وجوداً فريداً وأيقونياً، دون أن تطغى على التصميم البسيط لشكل دار الاتحاد .

وفي تصميم المتحف أعيد إحياء المشهد التاريخي لعام 1791 من جديد، وربط دار الاتحاد بماضيها، وإدخال الخط الساحلي التاريخي على المنظر الطبيعي بوصفه سمة مائية مميزة، ليعيد إلى الأذهان مشهد وقوف المؤسسين ووراءهم الخليج العربي، وسارية العلم التي جرى رفع علم الإمارات عليها لأول مرة بعد توقيع الاتحاد.

ويضم الموقع عدداً من المباني التاريخية التي تم ترميمها، وصمم مدخل الجناح الجديد للمتحف على شكل مخطوطة، مع 7 أعمدة مائلة تمثل القلم الذي استخدم لتوقيع وثيقة الدستور، ويحتوي المتحف على صالات عرض دائمة ومؤقتة، ومسرح ومناطق مخصصة للتثقيف، واستراحات والإدارة، إضافة إلى العديد من مرافق الأنشطة الداعمة، وساحة واسعة ومواقف سفلية وسطحية للسيارات.

وفي نهاية الزيارة قدم الوفد الشكر الخاص لمدير إدارة المتحف وبقية أعضاء الفريق على استضافتهم وفد الجائزة.

قادة الاتحاد
Leaders of the Union
Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan, Ruler of Abu Dhabi

إنجاز المرحلة النهائية من التحكيم المركزي وإعلان النتائج مارس المقبل

دبي. «أخبار التميز»

أنجزت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز المرحلة النهائية وهي الثانية من التحكيم المركزي للأعمال الحائزة على نسب التميز في المرحلة الأولى. وتضمنت المرحلة الثانية المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية التي يتحدد على أساسها اعتماد درجات التميز التي سبق أن حصل عليها المرشح أو تعديلها حسب عملية التقييم، ومن ثم يحدد الفائزون، وترتيب مراكزهم.

ويعتمد ويعلن مجلس أمناء الجائزة أسماء فائزي الدورة التاسعة عشرة في مارس المقبل.

وفور انتهاء المرحلة الأولى من التحكيم المركزي والتي كانت نظرية، أجرت اللجان التحكيمية المقابلات الشخصية للمشاركين في فئة الطالب المتميز، للوقوف على صحة ما أوردوه في طلب الترشيح، كما تمت زيارة المشاركين في باقي الفئات كل في ميدانه سواء فئة المعلم المتميز أو المدرسة المتميزة أو الاختصاصي الاجتماعي أو غيرها من الفئات.

وأكد محكمو الدورة التاسعة عشرة من الجائزة أن التزام المعايير والاطلاع على الملفات الفائزة السابقة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الظفر بالجائزة، مشيرين إلى أن هناك طلبات لم ترتق إلى المستوى المطلوب ما يستدعي أصحابها العمل على استكمال النواقص في الدورات المقبلة.

يذكر أن عدد المشاركات ارتفع 6 في المئة، حيث وصل إلى 513 مشاركة على المستوى المحلي والخليجي والعربي، مقارنة بـ 482 طلب ترشيح في الدورة الماضية، وتوزعت المشاركات على 399 مشاركة محلية من المناطق التعليمية ومؤسسات التعليم العالي ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف الفئات بارتفاع 6 في المئة عن الدورة الماضية والتي بلغت أعداد المشاركات فيها 375 مشاركة.

كما نمت المشاركات على المستوى الخليجي بنسبة 13 في المئة إلى 98 مشاركة مقارنة بـ 87 مشاركة في الدورة الثامنة عشرة، وبلغت مشاركات فئة البحث التربوي على مستوى الوطن العربي في الدورة الحالية 16 مشاركة مقارنة بـ 20 مشاركة في الدورة الماضية.

وشهدت فئة الطالب المتميز في المنافسات المحلية إقبالاً في الدورة الحالية، حيث نمت 14 في المئة إلى 307 مشاركات مقارنة بـ 270 مشاركة في الدورة السابقة، وبلغت أعداد المشاركات في فئة الطالب الجامعي 12 طلب ترشيح، وزادت أعداد المشاركات في فئة الأسرة المتميزة بنسبة 80 في المئة إلى 9 أسر مقارنة بـ 5 أسر في الدورة الماضية، فيما وصلت مشاركات فئة المعلم المتميز إلى 31 مشاركة، وفئة أفضل مشروع مطبق 6 مشاركات والمدرسة المتميزة 5 مشاركات، والابتكار 6 مشاركات، فيما بلغت مشاركات فئة المؤسسات الداعمة للتعليم 5 مشاركات، والإدارة المتميزة مشاركة واحدة، والتربوي المتميز 17 مشاركة.

وتوزعت مشاركات فئة الشؤون الاجتماعية والتي بلغت 3 على: مشاركة واحدة في كل من فئات الطالب والمعلم والمشروع.

التزام المعايير والاطلاع على الملفات الفائزة من أهم أسباب الظفر بالجائزة

مقابلات شخصية وزيارات للوقوف ميدانياً على صحة ما أوردته طلبات الترشيح

الزيارات الخليجية

وشملت الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية دول الخليج أيضاً حيث استقبلت أديبة بنت حميدي الفايدي مساعدة مدير تعليم ينبع للشؤون التعليمية فريق التحكيم للجائزة، وقام الفريق الذي يضم في عضويته سامية محمد مجان وموزة سيف مطر بزيارة معلمة مرشحة من الابتدائية الثانية بينبع الصناعية، وذلك بحضور منسقة الجائزة بإدارة تعليم ينبع منى المضواحي.

وتضمنت الزيارة الاطلاع على ملفات المرشحة وحضور إحدى الحصص والمواقف الفصلية وإجراء مقابلات مع جهات العلاقة من الإشراف التربوي ومديرة المدرسة وإحدى زميلات العمل.

إلى ذلك، قال مسؤول تربوي كويتي إن المرحلة الثانية من التحكيم لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز انطلقت في 12 فبراير الجاري متضمنة زيارات عدة لوفود تحكيمية من الجائزة. وأوضح الوكيل المساعد للتنمية التربوية والأنشطة بوزارة التربية المشرف العام على فرق الجائزة فيصل مقصيد إن المرشحين خاضوا المرحلة الجديدة بعد اجتيازهم المرحلة الأولى الشهر الماضي.

وذكر أن المرحلة الثانية تضمنت زيارة 3 وفود تحكيمية للوقوف على مشاركة الإدارات المدرسية والمعلم المتميز والمعلم فائق التميز والطالب المتميز. وأضاف مقصيد أن هناك 12 مشاركة في فئات الجائزة الثلاث: الطالب والمعلم والإدارة إضافة إلى مشاركة المعلم فائق التميز، وهو ما يضع المزيد من الإصرار على فرق العمل لتهيئة السبل التي توفر أقصى درجات الاستعداد لهذه المرحلة.

مبادرة لتكريم الموظفين المتميزين وتحفيزهم

«مندوس السعادة» في جائزة «حمدان التعليمية»

دبي ـ «أخبار التميز»

أطلقت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز مبادرة تحفيزية بعنوان «مندوس السعادة»، لتكريم الموظفين المتميزين وتحفيزهم لتقديم أفضل ما لديهم، بما يساهم في الارتقاء بمستوى العمل المؤسسي، وتعزيز روح الولاء الوظيفي والإيجابية في بيئة العمل.

وتأتي المبادرة في إطار توجهات الحكومة والقيادة الرشيدة بأن تكون السعادة والإيجابية أسلوب حياة ومنهج عمل على مستوى جميع القطاعات الحكومية والخاصة في الدولة، وتهدف المبادرة إلى تكريم الموظفين المتميزين بشكل شهري وعلى مدار العام، حيث يتم اختيار الموظف المتميز وفق معايير واشتراطات يجب أن يتمتع بها للحصول على الجائزة، مثل المبادرات الإبداعية لدى الموظف، والمقترحات التي قدمها وأسهمت في تطوير العمل، بالإضافة إلى الالتزام الوظيفي والسرعة في إنجاز العمل، والتعاون مع باقي الموظفين والإدارات، والمشاركة في المبادرات المجتمعية.

وتولي الجائزة اهتماماً كبيراً بمشاركة الموظفين في مختلف الفعاليات والمساهمات المجتمعية والأعمال التطوعية وأي جهود مميزة أخرى.

يذكر أن الجائزة مهتمة بتهيئة البيئة المناسبة لسعادة الموظفين، وترسيخ الإيجابية كقيمة أساسية في المؤسسة كخطوة نحو تحقيق السعادة والرضا الوظيفي.

العصف الذهني في التعليم ..

دعوة للإبداع والابتعاد عن النمطية

تحقيق: دارين محمود

أجمع متخصصون تربويون ومعلمون أن اعتماد أسلوب العصف الذهني في العملية التعليمية يعزز روح المبادرة لدى الطلبة، ويبعد العملية التعليمية عن النمطية القائمة على أساس السؤال والجواب، كما أنه يعمل على تفتيح ذهن الطالب قبل البدء بأي درس، وتوسيع مداركه وتنشيط خياله والبحث باستمرار عن فكرة جديدة ومبتكرة.

وأوضحوا أن العصف الذهني لا يطور آلية التعليم فقط، بل يعزز مهارات التواصل لدى الأفراد وتقبل الرأي الآخر ويعزز الثقة بالنفس ويولد الحماسة للتعليم، فبواسطة السيطرة على الخيال يتقدم معظم الطلاب بسرعة، كما أنه يساعد المعلم على إدارة الصف، وينمي مهارة التأمل في الأمور والنظر إليها من عدة جوانب.

روح المبادرة

وأوضح الدكتور أحمد العموش، عميد كلية علم الاجتماع في جامعة الشارقة أن العصف الذهني «ينمي روح المبادرة لدى الطلاب، ويبعد العملية التعليمية عن النمطية القائمة على أساس السؤال والجواب، ويسير نحو فلسفة روح المبادرة، والتفكير الإبداعي، وتنعكس على شخصيته بالإيجاب، وتعزز لديه روح المبادرة في حل المشكلات وإيجاد الحلول».

وأضاف أن العصف الذهني يطور ردود الأفعال لدى الطلبة، فعوضاً عن السلبية والجمود وعدم المشاركة، أو التزام الصمت والملل وغياب لغة الحوار، فإن التشاور وتلاقح الأفكار يدرب الطلبة على كيفية الرد الإيجابي، حيث يبادر للمشاركة، ويطرح فكرة ويبحث ويحلل ويستمع للآخرين ويتقبلهم مهما اختلف معهم، ويمتلك مهارات العمل ضمن مجموعات، والمشاركة والتعاون مع الآخرين وتبادل الآراء والأفكار.

حاجز التردد

أما فاطمة سجواني الاختصاصية النفسية في منطقة الشارقة التعليمية فقالت: «يعتبر العصف الذهني من أساليب التدريس القديمة التي أثبتت نجاحها وفائدتها، فهو يعمل على تفتيح ذهن الطالب قبل البدء بأي درس، وتتوسع مداركه وينشط خياله، ويبحث باستمرار عن فكرة جديدة ومبتكرة، ويستخدم خياله ليتصور الفكرة ويرسمها في ذهنه قبل أن يعرضها على المعلم».

وتابعت سجواني: «هناك بالطبع فروقات بين الطلبة، والعصف الذهني يشجع الجميع على المشاركة، فلا تقتصر كما في العملية التعليمية التقليدية على الطلبة المتفوقين، بل يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات، ويشترك الجميع في طرح الآراء والأفكار، ويتدربون على تقبل واحترام الرأي الآخر حتى لو اختلفوا معه، ويتدربون على كسر حاجز التردد والخجل من المشاركة، ومن ثم يقوم المعلم بتقويم الآراء واختيار الأفضل وتوجيه الطلبة نحو الصواب بطريقة تربوية صحية تخضع لآليات وقوانين وقواعد، ولا تقتصر على التلقين كما في العملية التعليمية التقليدية».

قواعد العصف الذهني

وأوضحت الدكتورة زكية الصراف مستشارة الصحة النفسية أن «العصف الذهني وسيلة ذهنية للحصول على أكبر عدد من الأفكار من مجموعة معينة خلال زمن معين، بغية حل مشكلة بطريقة إبداعية أو ابتكار فكرة جديدة لم توجد من قبل، أو تطوير فكرة موجودة».

وأضافت «تستخدم عادة طريقة العصف الذهني لتطوير المنتجات الجديدة في المصانع أو تحسين الخدمات العامة في الشركات والمؤسسات أو استحداث عمليات أو أنظمة أو خدمات جديدة، وفي طرق الإدارة واستراتيجيات التسويق».

وتابعت: «أما عن الاستخدام الجديد للعصف الذهني فهو عن أهمية وكيفية تطبيق هذه المهارة كطريقة من طرق تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب داخل غرفة الصف، والهدف من ذلك تحويل العصف الذهني إلى طريقة من طرق التدريس».

تقبل الرأي الآخر

وقالت إيناس ماجد إسماعيل، معلمة

في مدرسة عمار بن ياسر في عجمان: إن «العصف الذهني يساعد المعلم والطالب على حد سواء، فأما المعلم فيجعله قادراً على اجتذاب الطالب للفكرة التي يريد إيصالها، ويساعده ليقود الطالب في الطريق الذي يريد له الوصول إليه، بطريقة مبسطة وسهلة وخالية من التعقيد، كما أن الطالب ومن خلال العصف الذهني يتفاعل أكثر مع الدرس ويبتعد عن التشتت والتفكير بعيداً عن موضوع الحصة».

وأضافت إيناس: «في العصف الذهني تتنوع الأفكار وتختلف، وبعضها قد يكون صائباً والآخر قد يكون على خطأ، ولكن يلعب المعلم دوره في تقبل جميع الأفكار، لسببين: الأول تعويد الطالب منذ الصغر على تقبل الرأي الآخر، ومن جهة أخرى تعويده على المشاركة والتفكير وألا يكون متلقياً للمعلومة فحسب، وأن يتعود على تقبل النقد في حال كانت فكرته غير صحيحة، ويصحح ما لديه من خطأ برحابة صدر».

تجديد الطاقات

أما مصطفى محمد خير النجار، معلم لغة عربية في مدرسة المجد النموذجية فأوضح أن «العصف الذهني يعتبر أسلوباً تعليمياً مبتكراً، يساعد المعلم على تقديم المعلومة للطالب بطريقة تجعله لا ينساها أبداً، لأنه يشعر أنه شارك بصياغتها بنفسه، فعندما يطرح المعلم فكرة الدرس الرئيسية للعصف الذهني، ويفتح باب النقاش، يسجل جميع الأفكار والآراء، ثم يقارب بينها ويستبعد ما يراه غير صحيح، حتى يصل في النهاية إلى أكثر الأفكار صواباً، وهنا يتفاعل الطالب مع المعلم ومع بقية الطلبة، يناقش، يجادل، يدافع عن رأيه، يبتكر أدوات إقناع، يبحث عن أدلة ليثبت صحة فكرته، وكل هذا يجعل منه شخصاً إيجابياً ويجدد طاقاته وقدراته الذهنية».

وأضاف النجار: «في كل مرة يجد المعلم نفسه أمام نحو 30 رأياً مختلفاً، بعضها صحيح وبعضها خطأ، بعضها متقارب والآخر متناقض، وهو بخبرته يوجه هذا ويرشد ذاك، ويقدم الحل لآخر، وهذا بالطبع أسلوب تعليمي مجد ومثمر أكثر من الدخول وتكرار الشرح والخروج من الفصل دون تحقيق أي تواصل مع الطلبة أو إقامة حوار، أو تبادل رأي».

د.فلاح العموش

فاطمة سجواني

زكية الصراف

د. أحمد العموش: التشاور يوسع مدارك الطلبة وينشط خيالهم للبحث عن الأفكار المبتكرة

فاطمة سجواني: كسر حاجز التردد والخجل وتقويم الآراء وتوجيه الطلبة نحو الصواب

الثقة بالنفس

وقالت سهام عبد الله طراقجي، معلمة للمرحلة الثانوية في مدرسة مزيرع للتعليم الأساسي والثانوي: «قد يظن الكثيرون أن العصف الذهني مفيد للطلبة فحسب، ولكن ومن تجربتي وخاصة أني أتعامل مع طالبات في المرحلة الثانوية، وبعضهن على أبواب الجامعات، فإني أؤكد أن العصف الذهني مفيد للطالبات والمعلمات في آن معاً، فالإنسان ينبغي أن يستمر في التعلم حتى آخر يوم في حياته، وكم من مرة وقفت معجبة بفكرة طرحتها طالبة حتى أنها لم تخطر ببالي أنا كمعلمة، فأجد نفسي وقد استفدت منها وسجلتها في دفتر ملاحظاتي، وهذا يعزز الثقة في النفس، فكثيراً ما يأتيني الرأي الصائب أو الفكرة المبتكرة من طالبات مستواهن الدراسي متوسط، ولكن لديهن ذكاء وموهبة الابتكار، فالعلم لا يقاس بعلامة الامتحان فقط، والتحفيز مني لهن يشجعهن فيكتشفن قدراتهن ومواهبهن ويطورن أنفسهن

مصطفى النجار

سهام عبد الله

لأتفاجأ بتحسن مستواهن الدراسي».

وأكدت سهام أن البعض يظن أن العصف الذهني قد يضيع وقت الحصة، ولكن الأمر بالعكس، وعن تجربتها تقول: «حين أقوم بالعصف الذهني ألاحظ أن الفكرة رسخت في ذهن الطالبات بصورة أسرع، وأن نسيانها بات صعباً لأنها ارتبطت لديهن بنقاش وتبادل آراء وأفكار، بينما الطرح النمطي للدرس يشعرهن بالملل والنفور، خصوصاً أن الطالبات في عمر حساس وإقناعهن صعب، لأنهن يشعرن أنهن على صواب دائماً».

وأضافت: «من ميزات العصف الذهني أنه يقدم المعلومة للطالب وفي الوقت نفسه يقدم له الكثير من الإيجابيات التي يكتسبها تلقائياً أثناء مشاركته في العصف، كالثقة بالنفس، المبادرة، تقبل الرأي الآخر، الابتكار...».

زكية الصراف: وسيلة ذهنية للحصول على أفكار جديدة لحل المشكلات بطريقة إبداعية

إيناس إسماعيل: يساعد المعلم على اجتذاب الطالب للفكرة التي يريد إيصالها

لغة الإشارة

وتتحدث هبة محمد أبو الهيجاء، معلمة ذوي احتياجات خاصة، فئة الصم، عن تجربتها الاستثنائية، وتقول: «كوننا مختلفين في ظروفنا عن المدارس العادية، حيث إننا نتعامل مع فئات لديها مشكلات في جانب ما، فإن هذا يتطلب منا ابتكار وسائل تعليمية مناسبة لحالتهم الاستثنائية، كي نتمكن من تقديم المعلومة لهم، وبالطبع يعتبر العصف الذهني وسيلة فعالة خاصة مع فئة الصم، فنحن نستخدم لغة الإشارة والصور في تعليمهم، وعندما ندفعهم للمشاركة في عصف ذهني فنحن نحفز لديهم مهارات عدة في وقت واحد، مهارة التفكير، والابداع، ومهارة التعبير عن فكرتهم وبالتالي عن أنفسهم ورغباتهم واحتياجاتهم من خلال لغة الإشارة والصورة».

وأكدت هبة أن الكثير من الطلبة في البداية يكونون مقيدين في عوالم الصمت والعزلة، وليس هناك طريقة لكسر حواجز الصمت هذه كأسلوب العصف الذهني الذي يدفعهم للتفكير والمشاركة ويبعد عنهم شبح العزلة، ويعزز ثقتهم بقدراتهم وأن الإعاقة لديهم لا تعني إعاقة عقولهم وأفكارهم، بل بالعكس البعض منهم يمتلكون مهارات لا يملكها الشخص السوي.

وأكدت هبة أن هناك نماذج إيجابية وناجحة ومتميزة باستمرار، من طلبة تجاوزوا قيود إعاقتهم وقرروا ألا يكتفوا بالتلقي، بل أصبح لديهم فكرة تبلورت في خيالهم ونجحوا في جعلها واقعاً بفضل دعم العصف الذهني لهم، ومنهم على سبيل المثال الطالب زكريا سعيد الحمايدة.

زر السعادة

شارك طالب مدرسة الأمل للصم زكريا سعيد الحمايدة في جلسة العصف الذهني التي نظمتها وزارة التربية والتعليم في إطار المعرض الوطني للابتكار، بعد أن اختارته للمشاركة الدكتورة آمنة الضحاك الشامسي وكيل مساعد قطاع الرعاية والأنشطة مدير إدارة الابتكار والريادة في وزارة التربية والتعليم، بناءً على الزيارة التي قام بها ضمن وفد المدرسة إلى الوزارة وقدم خلالها أفكاره عن توعية المجتمع ككل وطلبة المدارس السامعين على وجه الخصوص بقضايا الأشخاص الصم.

الجلسة التي شارك فيها الطالب زكريا ضمت 100 طالب من مختلف مدارس الدولة حيث كان زكريا الطالب الأصم الوحيد فيها برفقة مترجم لغة الإشارة وائل سمير.

وخلال الجلسة تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات وكان زكريا ضمن مجموعة المعيار الخاص بالسعادة الإيجابية في المدارس، حيث قدم مجموعة من الأفكار تشمل تحميل تطبيق على جميع أجهزة الكمبيوتر اللوحية «آيباد» المستخدمة في التعليم الذكي ويمكن تسميته بـ «زر السعادة»، هذا التطبيق يسمح للطالب في حال شعر بالإرهاق أو عدم القدرة على الاستيعاب أن يضغط على الزر دون أن يدري المعلم من قام بعملية الضغط.

الرسالة التي يريد الطالب إيصالها إلى المعلم أن الطلاب بحاجة لتغيير في إيقاع الدرس أو طريقة الشرح أو الحصول على فاصل منشط، وعلى المعلم أن يستجيب لذلك بهدف كسر الروتين والمساعدة على إيصال المعلومة بشكل أفضل إلى أذهان الطلبة.

الاقتراح لاقى استحساناً كبيراً، ومن المقرر أن يتم العمل على تنفيذه تحت إشراف وزارة التربية والتعليم خلال العام الدراسي المقبل.

لم يكتف الطالب زكريا بذلك بل عمل مع زملائه الطلبة السامعين على تبادل الأفكار وقدم أفكاراً أخرى كان من بينها طباعة كتيبات توعوية عن الإعاقة السمعية وتوزيعها على جميع المدارس لتعريف الطلاب بالأشخاص الصم وما يمتلكونه من مهارات ومواهب وقدرات لا تقل في شيء عما

يمتلكه غيرهم من أبناء المجتمع.

ومن الأفكار التي قدمها طالب مدرسة الأمل قيام الأشخاص الصم بزيارات ميدانية إلى مدارس السامعين وإلقاء المحاضرات التوعوية التي تساعد في التعريف عنهم مع توزيع «بوسترات» خاصة بلغة الإشارة في جميع هذه المدارس ليستفيد منها الطلاب السامعون.

وعن هذه التجربة المميزة أكد زكريا أنه سعيد جداً بها خاصة أن التواصل مع زملائه السامعين كان غاية في الإيجابية، وقد تعرف على الكثير من الأصدقاء وتبادل معهم أرقام الهواتف ليكون التواصل مستقبلاً غير مقتصر على الأنشطة المدرسية أو التعليمية بل في الحياة العامة أيضاً. وأكد الإعلامي فيصل العطار عضو مجلس الإمارات للشباب خلال جلسة العصف الذهني أن التفاعل الذي أبداه الطالب زكريا خلال الحوار كان غاية في الإيجابية، واتسم بروح المبادرة والحماس.

أساليب النقاش

أما سارة محمد حسين الطالبة في الصف الثامن في مدرسة الحيرة للبنات، فتحدثت عن تجربتها مع العصف الذهني حيث قالت: «نستفيد كثيراً في حال استخدمت المعلمات هذا الأسلوب معنا، يتم تقسيمنا لمجموعات، وكل مجموعة تناقش عدة آراء وتتفق في النهاية على رأي مشترك تطرحه على المعلمة، وتناقش المعلمة كل الآراء وتبين الصواب من الخطأ، وفي كثير من الأحيان يكون هناك أكثر من رأي لنفس الموضوع وتكون كلها صحيحة، وهذا يعلمنا حقيقة أن من يختلف معنا في الرأي لا شرط أن يكون على خطأ، فأحياناً تكون هناك عدة وجهات نظر لنفس القضية، كما أن العصف الذهني يعلمنا تقبل الرأي الآخر وأساليب النقاش الراقية البعيدة عن الجدل العقيم أو العناد والتشبث بالرأي، وتعلمنا أساليب الإقناع الهادئة والمنطقية والراقية، بحيث نعرض وجهة نظرنا دون أن نعادي الطرف الآخر، فنعمل وفق المثل القائل «الاختلاف لا يفسد للود قضية».

قواعد العصف الذهني

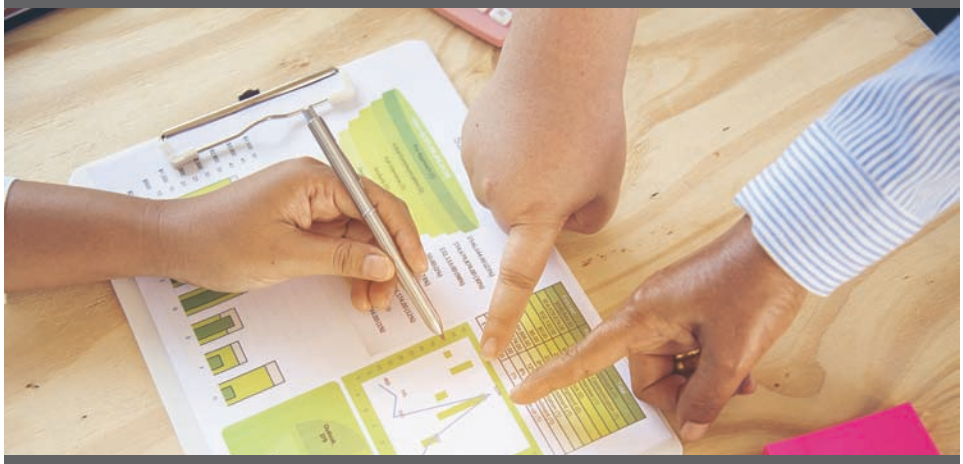

1 ضرورة تجنب النقد، والحكم على الأفكار، لأن ذلك من شأنه أن يجهض الأفكار قبل أن تظهر، حتى لا تنصرف الطاقة الدماغية للطلبة من عملية توليد الأفكار إلى عملية تقييمها قبل طرحها، وهذا عائق يحول دون الحصول على الفائدة المرجوة من جلسة العصف.

2 **إطلاق حرية التفكير واستقبال الأفكار مهما كان مستواها:** ذلك لأن الأفكار الإبداعية لا يمكن أن تنطلق إلا بعد أن تنفذ الأفكار التقليدية التي ربما تصبح لا جدوى لها، وهذا بحد ذاته يعطي الطلاب القدرة المستقبلية على إنتاج الأفكار بحرية دون قيود، لأنه لا إبداع مع القيود.

3 المطلوب هو أكبر عدد ممكن من الأفكار، «الكم قبل الكيف»، لأن الطالب عندما يرى أصدقاءه يشاركون في إعطاء الأفكار، يتكون لديه الحافز لإنتاج أفكاره، وهذه الأفكار من الممكن أن تتولد من خلال الأفكار التي طرحت سابقاً والحصول على أفكار جديدة متولدة عن فكرة قديمة.

4 **البناء على أفكار الآخرين:** إن كل فكرة موضوعة في جلسة العصف الذهني لا بد أن يكون لها مبدأ ومفهوم تستند إليه، فكما أن الأفكار الغريبة ممكن أن تتحول إلى أفكار صالحة، فإنه في الغالب يكون عملية بناء الأفكار على أفكار الآخرين أسهل وأسرع من عملية توليد أفكار أصيلة جديدة.

ميزات التدريس باستخدام مهارة العصف الذهني

1. يمكن لهذا الأسلوب أن يفتح المجال أمام الجهد الجماعي الخلاق.
2. يولد الحماسة للتعليم، فبواسطة السيطرة على الخيال يتقدم معظم الطلاب بسرعة.
3. ينمي مهارة الاتصال لدى الطلبة.
4. ينمي لديهم مهارات القيادة.
5. ينمي الوعي بأهمية الوقت.
6. يساعد المعلم على إدارة الصف.
7. ينمي مهارة التأمل في الأمور والنظر إليها من عدة جوانب.
8. يدرب الطلاب على نقد الأفكار وتطويرها والاستفادة منها.
9. ينمي مهارة إبداء الرأي، والمشاركة في حل المشكلات واحترام الرأي الآخر.

كاريكاتير : حامد عطا

الإمارات مستشـرفة مسـ

لا صفوف وأدوية لتغيير الأدمغـ

إعداد - محمد علي

أظهر تقرير استشراف المستقبل العالمي الذي أطلقته دولة الإمارات خلال المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، والذي يعد الأول من نوعه في العالم، تنامي التعلم عن بُعد، بفضل الواقع الافتراضي والواقع المعزز، ونتيجة لهذا، ستبدأ غرف الصفوف المدرسية بالاختفاء، بالإضافة إلى القدرة على تكوين نسخة احتياطية من أفكارنا وذكرياتنا باستخدام الحواسيب، وسيصبح هذا ممكناً باستخدام روبوتات نانوية ضمن الأوعية الشعرية في أدمغتنا. قطعت دولة الإمارات شوطاً مهماً في استشراف المستقبل، وأصبحت مصدراً لتقديم المعرفة للعالم، ووفر التقرير للحكومات دراسات وإحصائيات لمستقبل العديد من القطاعات، وحجر أساس للقطاع الخاص في تبني الأفكار لتحويلها لواقع ملموس لمجتمعاتنا، حيث ساهم 21 مختصاً من جميع أنحاء العالم في كتابة هذا التقرير في قطاعات استراتيجية منها التعليم، شاملاً تنبؤات مستقبلية سنشهدها في الـ 40 سنة المقبلة.

وتالياً أبرز التنبؤات:

2020

الأوراق البحثية العلمية كافة، ستصبح مجانية وفقاً لاقتراح الاتحاد الأوروبي، حيث ستصبح الأوراق البحثية الممولة حكومياً، والمنشورة في أوروبا، متاحة للجميع مجاناً بحلول عام 2020، وذلك وفقاً لتوجيه إصلاحي من المدير العلمي في الاتحاد الأوروبي.

2020

التلاميذ يتعلمون في العالم الافتراضي

سيرتدي الأطفال نظارات الواقع الافتراضي ليروا الغلاف الجوي للأرض، الجو على القمر، وعندما يتحدث أستاذ الجغرافيا عن تضاريس ألمانيا، أو المناطق الجبلية في الولايات المتحدة، سيتمكن التلاميذ من خوض هذه التجربة في العالم الافتراضي.

2025

تنامي التعلم عن بُعد

يتوقع الخبراء تنامي التعلم عن بُعد، وذلك بفضل الواقع الافتراضي والواقع المعزز. ونتيجة لهذا، ستبدأ غرف الصفوف المدرسية بالاختفاء.

2026

الوصول إلى التعليم على مستوى العالم

خلال عشر سنوات، سيكون الوصول إلى الإنترنت متاحاً للجميع حول العالم، وستستمر كثير من المؤسسات في نشر محتواها التعليمي على الإنترنت، وستصبح الدورات التدريبية المفتوحة على الإنترنت أمراً شائعاً.

2030

تحسين أدمغتنا باستخدام الكيمياء

تؤكد التوقعات أن التطورات في الكيمياء، ستمكننا بحلول عام 2030، من استخدام الأدوية، ووسائل مشابهة، لتغيير أدمغة طلبتنا وتحسينها، وذلك لجعلها أكثر تناسباً مع عملية التعليم.

2030

اتصال الأدمغة البشرية بالحوسبة السحابية

يمكن للقدرة على تكوين نسخة احتياطية من أفكارنا وذكرياتنا باستخدام الحواسيب، أن تزيد بشكل كبير من قدرتنا الكامنة على التعلم. وسيصبح هذا ممكناً باستخدام روبوتات نانوية ضمن الأوعية الشعرية في أدمغتنا.

ـــتقبل التعليـــم عالميـــاً:

ـــة ونسخ احتياطيـــة للذكريـات

2030

المسح الدماغي يحدث ثورة في أساليبنا التدريسية

سيتيح استخدام المسح الدماغي ضبط عملية التعليم بشكل دقيق، وذلك باختبار مقدار نجاح أنماط التعليم المختلفة. وسيكون هذا ممكناً، لأن الصور الناتجة ستجعلنا نرى فعلياً كيف تؤثر أساليب التدريس المختلفة في الدماغ.

2031

الذكاء الاصطناعي بدلاً من المعلمين

يتوقع العالم في مجال الحاسوب إريك كوك، أن يحل الذكاء الاصطناعي مكان المعلمين خلال الـ 15 سنة المقبلة.

2031

تعليم مدى الحياة

سيمضي الطلبة وقتاً كثيراً أيضاً وهم يتعلمون وحدهم بشكل مندمج. ويشبه هذا بشكل أساسي درساً خصوصياً لطالب واحد، ولكن في العالم الافتراضي.

2035

ميكروبات اصطناعية تؤمن المعلومات حسب الطلب

سنصبح قادرين على اكتساب قدرات إدراكية مؤقتة ومحددة، وذلك بفضل ميكروبات اصطناعية. إذ يمكن مثلاً لهذه الميكروبات أن تمكّن شخصاً من أن يفهم ويتكلم لغة أجنبية بطلاقة وبشكل مؤقت.

2036

ستختفي الامتحانات تقريباً

يتوقع الخبراء أن يتم التخلي عن الامتحانات التقليدية خلال الـ 20 سنة المقبلة، والبدء باستخدام طرق أكثر شمولية لتقييم الأفراد.

2036

انخفاض الصفوف المدرسية التقليدية

خلال 20 سنة، سنشهد اختفاء كثير من أبنية المؤسسات التعليمية. لن تعاني الجامعات الكبرى من هذه المشكلة، ولكن المؤسسات التعليمية متوسطة المستوى ستكون في ورطة.

2043

نموذج تعليمي جديد

سيندمج التعليم ضمن مختلف جوانب حياتنا، فمع انتشار الإنترنت سيزداد الاتصال بين كل الأدوات التي نستخدمها. وسيتاح لنا الوصول بشكل مستمر إلى كل المعلومات، كما سيصبح التعليم المستمر أكثر انتشاراً.

2050

لن يتم تعليم الطلاب القراءة أو الكتابة

يتوقع المستقبليون أنه بحلول عام 2050 ستتوقف المدارس عن تعليم الأطفال القراءة والكتابة، حيث ستجعل الواجهات الحاسوبية هذه المهارات عديمة الفائدة.

2059

واجهة اتصال عصبية مع المعلومات

سيحتوي الدماغ على وصلة مباشرة مع موقع «ويكيبيديا». وسيكون المحتوى التعليمي ذو علاقة بما حولنا، وسيتمحور التعليم أكثر حول الفلسفة، وفهمنا لمشاعرنا، لأن حفظ المعلومات سيصبح غير ضروري.

أكدت أن للجائزة دوراً بارزاً وقوياً في فتح باب التميز أمامها

التخطيط السليم والترابط يقودان أسرة الخراز للتتويج بـ «حمدان التعليمية»

دبي. فاتن مطر

قوة الترابط الأسري والتخطيط السليم وتحديد الأهداف هي التي قادت أسرة كفاح رضوان مسعود الخراز للفوز بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز للدورة الثامنة عشرة. ويوضح رب الأسرة أن من أهم عوامل التميز الأفكار الإيجابية ووضع الرؤية المستقبلية وتنمية جميع أفراد الأسرة، بالإضافة إلى التفاعل المستمر مع المدرسة والمجتمع.

ويضيف أن جائزة حمدان رائدة في مجال التميز التربوي على المستويين المحلي والإقليمي، وهذا التميز كان خلفه جنود مجهولون وكادر إداري متميز ثابر واجتهد للوصول إلى هذا المستوى الرفيع بالجائزة التي كان لها دور بارز وقوي في فتح باب التميز للأسرة، مما ساعدها في تفجير الطاقات الكامنة، ودفعها للإبداع والبحث عما هو جديد لتتميز به.

ويسرد رب الأسرة التي ترشحت عبر منطقة عجمان التعليمية، ما يميز كل فرد فيها ويقول: «تتكون الأسرة من ولد واحد اسمه أحمد وهو طالب جامعي يدرس هندسة طاقة في الجامعة الألمانية، بالإضافة إلى 5 بنات هن: نور في المرحلة الثانوية، وسارة وباسمة في المرحلة الإعدادية، والطفلتان (حنين وفرح).

ويشير إلى أن الأبناء فازوا بالعديد من الجوائز على مستوى الدولة، إذ حازت نور وسارة وباسمة على جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز فئة الطالب المتميز، وفازت باسمة بجائزة الشارقة للتميز التربوي، بالإضافة لفوزهن بجائزة مجلس الآباء والمعلمين بعجمان فئة الطالب المتميز، كما فازت باسمة بجائزة مجلس الآباء والمعلمين فئة أفضل موهبة (الإلقاء) ، ونور وباسمة بجائزة عون للخدمة المجتمعية، وحصلن على المركز الأول، كما أن الأم فازت بجائزة مجلس الآباء والمعلمين فئة ولي الأمر المتميز على مستوى منطقة عجمان، وبجائزة عون للخدمة المجتمعية في فئة ولي الأمر المتميز، كما فازت الأسرة في مسابقة (المساجد .. قدسية وإبداع) في مهرجان الفنون الإسلامية التابعة لدائرة الشؤون الإسلامية بالشارقة بمناسبة اختيار الشارقة كعاصمة للثقافة الإسلامية، وحصلت باسمة على جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم فئة الطالب المتميز في الدورة السابقة، إضافة إلى فوز البنات بالمسابقات المجتمعية والمدرسية وحصولهن على المراكز الأولى.

ويضيف كفاح رضوان مسعود الخراز: «تتميز نور في مجال الإعلام والكتابة، إذ كان لها دور في جمعية حماية اللغة العربية بتقديم كلمات ترحيبية في فعاليات الجمعية المختلفة»، وأما سارة فكان تميزها بصوتها العذب في ترتيل القرآن الكريم، وإبداعاتها في الأعمال اليدوية، أما باسمة فبدأ تميزها منذ صغرها في إلقاء الشعر العربي الفصيح والنبطي، بالإضافة إلى اللياقة البدنية التي أثمرت الفوز مرتين بالماراثون (2 كيلو متر ـ 3 كيلو مترات) التي أقامتها جمعية أصدقاء مرضى التهاب المفاصل.

الأبناء فازوا في مسابقات مجتمعية ومدرسية وحصلوا على المراكز الأولى

الوالدان حرصا على غرس القيم الإسلامية وتوفير الجو المناسب لحفظ كتاب الله

غرس القيم

ويشير رب الأسرة إلى أن ما يميزها على الصعيد الديني هو اهتمام الوالدين بغرس القيم الإسلامية، وتوفير الجو المناسب لحفظ كتاب الله عز وجل والأحاديث النبوية الشريفة وذلك من خلال التحاقهم بمراكز تحفيظ القرآن الكريم، ومشاركتهم في المسابقات الدينية، مما أثمر الفوز وحصولهن على العديد من المراكز.

ويضيف «وعلى الصعيد الإجتماعي كان دور الأسرة ملموساً وواضحاً في العمل التطوعي من خلال الالتحاق بالعديد من الفرق التطوعية المجتمعية، وتقديم الأفكار والمبادرات والمشاركات المختلفة في المناسبات التي تقام بالدولة، مما كان له الأثر الواضح في تنمية شخصيات أفراد الأسرة وحصولهم على شهادات الشكر والتقدير والتميز في العمل التطوعي».

رعاية قوية

ويوضح أن دور الأسرة في الرعاية الأكاديمية قوي، وذلك بالتواصل مع المدرسة ومتابعة المستوى التعليمي، وحضور مجالس أولياء الأمور، وإعداد المخطط الدراسي خلال السنة، ومشاركة الأبناء في مذاكرتهم بقدر المستطاع، وتحفيزهم لبذل المزيد من الجهد وتشجيعهم، والحرص على انتظامهم في المدرسة، فحقق الأبناء التفوق الدراسي والتميز وحافظوا على المراكز الأولى طيلة سنواتهم الدراسية، وحصلوا على شهادات الشكر والتقدير من المنطقة التعليمية والمدرسة والمعلمات.

وحول طموحات الأسرة يوضح الخراز أن طموحات الأسرة تتمثل ببناء جيل متميز، مبدع، مفكر، مبادر، متمسك بالأخلاق الإسلامية، متفاعل مع المجتمع لخدمته ولرد الجميل لدولة الإمارات على جهودها العظيمة لما قدمته لهم، و ودعمهم للحصول على أعلى المراتب.

أعظم اختراعاته المصباح الكهربائي

توماس أديسون ..

من بائع صحف إلى صاحب 1000 اختراع

إعداد . محمد علي

أنار باختراعه المصباح الكهربائي العالم إلى اليوم، لم يتعلم في المدارس إلا 3 أشهر فقط، إذ وجده ناظر المدرسة طفلاً بليداً متخلفاً عقلياً، لكن ظهرت عبقريته في الاختراع وإقامة مشغله الخاص، فأصبح صاحب 1090 براءة اختراع، إنه الأمريكي توماس أديسون (1847 – 1931) المولود في قرية ميلان بولاية أوهايو الأمريكية.

بدأ أديسون الذي اخترع مسجلات الاقتراع والبارق الطابع والهاتف الناقل الفحمي والميكرفون والفونوغراف والمصباح الكهربائي، حياته العملية وهو يافع ببيع الصحف في السكك الحديدية، ولفتت انتباهه عملية الطباعة، فسبر غورها وتعلم أسرارها، وفي عام 1862 أصدر نشرة أسبوعية سماها «غراند ترانك هيرالد»، ولعل أبرز ما وصل إليه كان بفضل دعم أمه ماري التي كانت تعمل مدرسة للقراءة والأدب، حيث قامت هذه الأم الرائعة بتعليم ابنها بنفسها.

عمل أديسون موظفاً لإرسال البرقيات في محطة للسكك الحديدية، مما ساعده على اختراع أول آلة تلغرافية ترسل آلياً، وتقدم أديسون في عمله وانتقل إلى بوسطن في ولاية ماساتشوستس، وأسس مختبره هناك في عام 1876، واخترع آلة تستخدم خطاً واحداً في إرسال العديد من البرقيات، ثم اخترع الغرامافون الذي يسجل الصوت آلياً على أسطوانة من المعدن، وبعدها بسنتين اخترع المصباح الكهربائي في عام1887 ونقل مختبره إلى ويست أورنغ في ولاية نيوجيرسي.

وفي عام 1888 اخترع الكينتوسكوب، وهو أول جهاز لعمل الأفلام، كما اخترع بطارية تخزين قاعدية، وفي عام 1913 أنتج أول فيلم سينمائي صوتي، وفي الحرب العالمية الأولى اخترع نظاماً لتوليد البنزين ومشتقاته وخلال هذه الفترة عُين مستشاراً لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

اختراع الهاتف

انصب اهتمام أديسون على تجارب

الأسلاك الكهربائية، وكان يفكر بطريقة يستطيع بواسطتها الإنسان التحدث عبر الأسلاك ليصل صوته إلى كل مكان. في هذا الوقت كان العالم الأمريكي غراهام بل أول من صنع هذه الآلة (الهاتف) لكنها لا تنقل الصوت إلا من غرفة إلى غرفة، حيث كانت أول رسالة صوتية حملها سلك كهربائي كانت رسالة من بل إلى مساعده في غرفه أخرى لذلك سجل اختراع الهاتف باسم بل.

وعلى الرغم من أن أديسون أبلغ مكتب تسجيل الاختراعات قبلها بشهر أنه يعمل على اختراع مشابه لكن آلته لم ينته منها بعد، وانتهى منها بعد مدة وحقق سبقاً لم يقدر عليه بل وذلك بأن الصوت في جهاز إرسال أديسون ممكن أن يصل إلى أي نقطة في العالم فيها جهاز استقبال، ليصل صوت الإنسان إلى أقصى أطراف الأرض.

وابتدع حينها أديسون كلمة المخاطبة الشهيرة عند بدء المحادثات الهاتفية (هلو) حتى عم استعمالها في العالم، وتم شراء هذا الجهاز منه بـ 100 الف دولار، واشترط على الشركة شرطاً غريباً وهو ألا يعطوه المبلغ كاملاً بل يعطونه 6 آلاف كل سنة لغاية 17 سنة، لأنه يخشى الإفلاس وشراء آلات بالنقود دون أن يدخر شيئاً للمستقبل، وقد استمر أديسون باختراعاته مع شركة (الوتسرن يونيون) حتى بلغ دخله السنوي معها 12 ألف دولار.

وأول عرض لهاتف أديسون الكهربائي كان في 1879 بعدما عرض المنضمون على الجماهير المحتشدة تاريخ صنع الهاتف ونتائجه الضعيفة التي وجدت في البدايات إلى أن عرضوا على الناس هاتف أديسون الكهربائي فأعطى أمام أعين الناس نتائج مبهرة حيث كان الغناء يرسل عبر الهاتف وتنتقل أصوات الضحك لكل الحاضرين عبر الهاتف، وطلبته منه إنجلترا أيضاً فباعها الحقوق بـ 150 ألف دولار.

مسجل الأصوات

في عام 1877 خرج أديسون من معمله وأعطى لأحد مساعديه تصميماً مرسوماً سهر عليه الليل كله وأخبره أن يصنعه وبأنه يريد صنع آلة تتكلم، سخر مساعده كروسي من الفكرة وقال لن تعمل إنه مستحيل، فقال أديسون أنجزها وسأريك كيف تعمل، قال كروسي إن عملت فسأهديك صندوقاً كاملاً من السيجار (وهو غال ومكلف)، وبعد 30 ساعة من العمل المتواصل، انتهى كروسي ووضع الآلة أمام أديسون الذي ابتسم ووضع لوحاً سميكاً من التنك حول الطبل وأدار اليد ثم أخذ يغني بصوت عال أغنية أطفال وأخذ العمال يضحكون بعدها أوقف الزر وأدارها مرة أخرى لتخرج أصوات الغناء من جديد فصاح كروسي: «يا إلهي الآله تتكلم»، وانتشر الخبر المدهش في جميع أنحاء العالم وأطلق على أديسون لقب الساحر.

وبعد أيام جاءته رسالة من البيت الأبيض تطلب منه مقابلة الرئيس فوراً ليتأبط آلته ويذهب ليجد الرئيس (هايس) وكبار الضيوف بانتظاره، وما إن سمعوا الآلة المعجزة (المسجلة) حتى طار الرئيس غلى زوجته منتصف الليل لتشاهد هذه الأعجوبة حينها.

قصة مؤثرة

أما قصة اختراع المصباح الكهربائي فهي مؤثرة، إذ في أحد الأيام مرضت والدته مرضاً شديداً، وقد استلزم الأمر إجراء عملية جراحية لها، إلا أن الطبيب لم يتمكن من إجرائها، لعدم وجود الضوء الكافي، واضطر لانتظار الصباح لكي يجري العملية لها، ومن هنا تولد الإصرار عند أديسون لكي يضيء الليل بضوء مبهر.

فانكب على تجاربه ومحاولاته العديدة لتنفيذ فكرته حتى إنه خاض أكثر من 99 تجربة في إطار سعيه من لنجاح اختراعه، وقال عندما تكرر فشله في تجاربه «هذا عظيم.. لقد أثبتنا أن هذه أيضاً وسيلة فاشلة في الوصول للاختراع الذي نحلم به»، وعلى الرغم من تكرار الفشل للتجارب إلا أنه لم ييأس وواصل عمله بمنتهى الهمة باذلاً المزيد من الجهد إلى أن كلل تعبه بالنجاح فتم اختراع المصباح الكهربائي في عام 1879، وما زال هذا الاختراع مخلداً لاسم أديسون ويطلق عليه البعض الرجل الذي صنع المستقبل.

الأخلاق قوة بناءة في نهضة الشعوب وتقدم الأمم..

التجربة اليابانية أنموذجاً

إعداد ـ محمد علي

أثبتت التجربة اليابانية التي تحتل الأخلاق مكانة الصدارة فيها، أن الحداثة لا تتناقض مع الأخلاق، بل إن كلاً منهما يشترط الآخر، فلا حداثة بدون أخلاق، ولا أخلاق بدون حداثة، فقد خرجت الإمبراطورية اليابانية من الحرب العالمية الثانية منهكة ومتعبة، ومثقلة بالشروط التي فرضتها دول الحلفاء المنتصرة على دول المحور المهزومة، وكان لليابان النصيب الأكبر من خسائر الحرب تمثلت في مأساتي هيروشيما وناجازاكي.

إن الإبداع الذي حققه المجتمع الياباني مرتبط بأدق تفاصيل حياته، بعاداته، وثقافته التي عززت انتماءه وروحه الجماعية، ومرتبط بعلاقة القيادة مع الفرد، والفرد مع المؤسسة، بالشهامة والشجاعة والشرف والإيثارية ونكران الذات التي شكلت الملامح العريضة للوعي الذي يتحلى به المجتمع الياباني الخلاق.

آفاق لا محدودة

اليابانيون بأخلاقهم وعلمهم، وآفاقهم اللامحدودة، هم من اخترع أول قرص مدمج وأول كاميرا رقمية، وأول قرص «دي في دي»، والقطارات السريعة وهندسة الزلازل والروبوتات الذكية، اختراعات ما كانت لتتم لولا انضباط الشخصية اليابانية وتفانيها في خدمة مجتمعها والبشرية جمعاء، وهم بطبعهم دمثو الخلق، طيبو المعشر ويؤمنون بروح الفريق، وأن الفرد للمجموع والمجموع شرط لوجود الفرد ودافع لنشاطاته وعطائه.

في العام 2016، صُنفت اليابان الأولى عالمياً في فن العيش الذي له علاقة بالذوق العام في التعامل مع الآخرين، وفي اختيارات أنماط الحياة والحفاظ على النظام والترتيب، والثالثة عالمياً في الرفاهية، بينما يصنف الاقتصاد الياباني بالثالث عالمياً، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه اقتصاد قائم على الابتكار والإنتاج والمواهب البشرية وليس على الموارد الطبيعية التي تفتقر إليها اليابان.

الأخلاق منهج

تتجلى أهمية هذه المرحلة من تاريخ اليابان بقرار الحكومة اليابانية، تحويل مادة الأخلاق التي يتعلمها الأطفال في مدارس اليابان من اختيارية إلى إلزامية، وتتضمن مادة

الأخلاق التركيز على تعليم الأطفال أدق التفاصيل، مثل طريقة المشي، ومستوى الصوت، ودرجة الانحناء عند التحية التي تزداد وفقاً للمكانة الاجتماعية للشخص الآخر، وصولاً إلى الكلمات التي يجب اختيارها عند مخاطبة الآخرين، كل حسب عمره.

ومن المعروف أن اليابان كانت سباقة إلى إدراج الأخلاق ضمن مناهج الدراسة، وتطبيق هذه المادة في تفاصيل الحياة اليومية للتلاميذ، فالتلاميذ في اليابان ينظفون مدارسهم بأنفسهم وبالشراكة مع معلميهم، وإذا ترك أحدهم دراجته أمام المدرسة، لا يضع عليها القفل، ولا يقوم باحتساب باقي نقوده بعد الشراء من موظف «المقصف» في المدرسة، فثقة الفرد بمجتمعه شرط لا غنى عنه لتعزيز انتمائه لهذا المجتمع.

إن العلاقة بين نظام التعليم وبناء الشخصية الوطنية في اليابان تستحق التأمل، فالطالب، الذي اعتاد على خلع حذائه واستبداله بآخر قبل دخول الصفوف الدراسية، لا يرسب في أي مادة من السنة الأولى ابتدائي وحتى الصف العاشر، لأن التعليم في تلك المرحلة يركز على غرس القيم والمفاهيم وتعزيز الشخصية الاجتماعية وليس على العلوم فقط.

مسؤولية الجميع

إن رعاية الأخلاق وتنميتها في اليابان ليست مسؤولية نظام بعينه، بل مسؤولية كافة المؤسسات والمستويات: من الأسرة التي تتسم بالتماسك واحترام التقاليد، إلى الشركات والمصانع في القطاعين العام والخاص، إلى الناس في الشوارع والأسواق حيث يعتبر كل منهم مسؤولاً عن نظام بلده ونظافتها وصورتها في عيون العالم.

وتظهر النتائج الأخلاقية لهذا النظام من التعليم في كافة نواحي الحياة الاجتماعية، فالفرد في اليابان يمتنع عن استخدام هاتفه النقال في القطارات والحافلات إلا للضرورة، كما يبقي على هاتفه في وضعية صامتة أثناء تجواله في الأسواق ومحطات القطارات والشوارع المزدحمة، ويسمى هذا الوضع الصامت للهاتف في اليابان «بالأخلاق».

والمدّرس في اليابان قدوة للتلميذ، ينظف المدرسة معه، ويبادر لكافة النشاطات التطوعية بدون تردد، أما مديرو المدارس، فيتذوقون الطعام قبل تقديمه للطلبة، لأن هؤلاء الطلبة ـ كما يُجمع مديرو المدارس ـ هم مستقبل اليابان وقوته وصناع حضارته.

إن الأخلاق كما التسامح والسعادة قيم يمكن رعايتها من خلال مناهج مدروسة وخطط علمية مدعومة بمراكز رصد ودراسات للظواهر السلوكية لدى الأطفال على وجه التحديد، تكشف عن مكونات السلب والإيجاب، فتواجه الأولى بمنطق وتدعم الثانية بعلمية وعملية.

بوصلة التقدم

لقد وضع اليابانيون لأنفسهم معادلة شكلت بوصلة مسيرتهم وتقدمهم، وهي أن اجتماع العلم مع الأخلاق والعمل يساوي النهضة، فبعد الهزيمة في الحرب العالمية بحث اليابانيون عن أقوى أسلحتهم لبناء دولتهم، فعادوا إلى ما يسمى بالتاريخ الياباني عهد الـ «إيدو»، وهو مسمى كان يطلق على أحد خلجان اليابان، والذي بات يعرف اليوم باسم طوكيو العاصمة.

ويعتبر هذا العهد الذي امتد من 1603 إلى 1868 أكثر مراحل الدولة اليابانية القديمة تطوراً واستقراراً، وشهد إصلاحات جوهرية طالت النظام الاقتصادي والاجتماعي ونظام التعليم بشكل خاص، حيث أقيمت المدارس في كافة أنحاء البلاد، ورُفع شعار: «لن يكون هناك طفل جاهل، أو أسرة جاهلة أو قرية جاهلة في جميع أرجاء اليابان»، كما رُفع شعار: «العلوم غربية لكن الروح يابانية».

وما إن حل عام 1907 حتى كان 97

الأخلاق كما التسامح والسعادة قيم يمكن رعايتها بمناهج مدروسة وخطط علمية

إبداع المجتمع الياباني مرتبط بعاداته وثقافته التي عززت انتماءه وروحه الجماعية

العودة إلى التاريخ ليست انكفاءً بل استدعاء للقيم الأصيلة

في المئة من الشعب الياباني متعلماً، وكان الحاصلون على الشهادة الابتدائية في العام 1910 بنسبة 100 في المئة، وأطلق المدرسون حينها حملة بحث وتوثيق للمكونات الثقافية اليابانية من عادات وتقاليد وقيم وأخلاقيات، ليكون هدف التعليم بناء الشخصية الوطنية اليابانية وتعزيز مبادئها الاجتماعية.

إلى جانب الاهتمام بالتعليم في ذلك العهد، توجه المثقفون اليابانيون نحو الترجمة، فنقلوا أهم الإنتاجات الأدبية والعلمية إلى اللغة اليابانية، واهتموا بشكل خاص بعلوم الرياضيات والفلك والخرائط، وساهمت هذه الحركة بتشجيع الإنتاج الأدبي والنظري والعلمي بين صفوف الطلبة، فازدهرت علوم اللغة والتاريخ والرواية اليابانية التقليدية التي ركزت على الأخلاق والقيم، وتعتبر تلك الفترة المهد التاريخي لولادة الشخصية اليابانية الحديثة.

لا انغلاق

لم يغلق اليابانيون عبر تاريخهم أبوابهم في وجه أي ثقافة، لم يعزلوا أنفسهم عما توصلت إليه العقول البشرية من إبداع علمي، فاكتشف اليابانيون عن طريق ترجمة العلوم الغربية نظرية العالم البولندي «نيكولاي كوبرنيكوس» االتي أثبتت مركزية الشمس، وأن الأرض كوكب يدور في فلكها، إلى جانب الإسهامات العظيمة لهذا العالم في العلوم الإنسانية والفلسفة والطب والقانون.

وعلى الرغم من تعارض نظرية «كوبرنيكوس» مع علم الفلك الصيني الذي كان سائداً في اليابان، إلا أن اليابانيين لم يعادوا نظريته ولم يتعصبوا لما يعتقدون به بالوراثة، بل حكّموا العلم وانتصروا للعقل والمعرفة، فكانوا سباقين إلى الكثير من الاختراعات التي غيرت ملامح العالم.

إن تعزيز القيم كما تثبت التجربة اليابانية، يحتاج إلى خطوات غير تقليدية من الحكومات، بحيث تجند في سبيل هذا الهدف كافة وسائل التفاعل السمعية والبصرية والنموذجية التي تترك أثرها الكبير على عقول ونفوس الأطفال والشباب على وجه التحديد، فالعودة للتاريخ ليست انكفاءً بقدر ما هي استدعاء للعادات والتقاليد والموروث الأخلاقي الذي شكل اللبنة الأولى من الشخصية الوطنية لكل فرد في المجتمع.

دعوة إلى الابتعاد عن مثيراتها

الحساسية الجلدية ..

عرض وليست مرضاً

تعد الحساسية الجلدية عرضاً يصاحب الأمراض الجلدية أحياناً أو أمراضاً عامة في الجسم وليست مرضاً بحد ذاتها، والجلد هو الطبقة الخارجية التي تغطي جسم الإنسان، والتي تحميه من التعرض للجراثيم ومسببات الأمراض الموجودة في البيئة الخارجية.

وقد يصاب الجلد بالعديد من الأمراض والمشاكل الصحية التي تظهر عليه على شكل علامات سيئة المظهر ومؤلمة في بعض الأحيان، ومن هذه المشاكل التي تصيب الجلد هي إصابته بالحساسية.

والحساسية عبارة عن رد فعل من قبل الجهاز المناعي ضد بعض المواد التي يتعرض لها الطفل، حيث يقوم جهاز المناعة بإنتاج بعض المواد الكيميائية التي تسبب الحساسية وأعراضها، حتى يتخلص الجسم من المواد التي تعرض لها.

وهناك أسباب عدة للحساسية الجلدية منها أمراض جلدية تسبب حكة شديدة وهي تشمل الجرب، وحشرات الرأس، والإكزيما والطفح الجلدي الناتج عن تناول دواء معين، كما أن هناك أمراضاً جلدية تصاحبها حكة متوسطة مثل الإكزيما الدهنية، والإصابة بالعدوى الفطرية، بالإضافة إلى أسباب خارجية

كالتعرض للشمس، واستخدام بعض المنظفات، ولدغ الحشرات، وحكة جلدية نتيجة التعرض للبرد

مسببات

تزيد العوامل الوراثية من إصابة الطفل بحساسية الجلد الناجمة عن أحد العوامل الخارجية، منها:

تناول بعض الأطعمة التي تحتوي على مواد لا يتقبلها الجسم، وتعرض الجلد لاضطرابات الجو، كالحرارة أو البرودة العالية، أو الرطوبة الشديدة، وأن يكون الطفل ضحية للتدخين السلبي، بالإضافة إلى وجود مشاكل نفسية لدى الطفل.

ومن المسببات أيضاً تعرض الجلد ببعض المواد الكيميائية كمواد التنظيف، وملامسة بعض الحيوانات، كشعر القطط، أو صوف الخراف، والسباحة في المياه الملوثة، أو المياه الحارة، وارتداء الطفل لقطع كثيرة من الملابس والتي تفوق حاجته، والإصابة ببعض الأمراض والتي تظهر الحساسية كعرض جانبي لها، كالحصبة الألمانية، والإصابة ببعض الأمراض الجلدية، كالأكزيما.

جهاز المناعة ينتج بعض المواد الكيميائية التي تسبب الحساسية وأعراضها

العوامل الوراثية تزيد الإصابة بالمرض الناجمة عن أحد العوامل الخارجية

علاج

يجب على الأهل أولاً أن يتوجهوا بطفلهم إلى الطبيب حتى يقوم بفحصه، ومعرفة السبب الحقيقي وراء ظهور الحساسية لديه، فيقوم بإجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من عدم وجود مشاكل مرضية لدى الطفل، ومعرفة نوع الحساسية، وفي حال وجود مشاكل صحية لدى الطفل يقوم الطبيب بإعطاء الطفل العلاج المناسب للمسبب، بالإضافة إلى توصيات العناية بالجلد، ومن هذه التوصيات: الابتعاد عن السبب الرئيس وراء الحساسية، والأمور التي تعمل على إثارة الجلد وتحسسه، وترطيب الجلد بشكل دائم، والحرص على تجنب جفافه، وذلك من خلال دهنه بالفازلين.

ومن التوصيات أيضاً عدم زيادة قطع الملابس عن الحد الطبيعي والمطلوب، وخصوصاً في الأجواء الحارة، حتى لا يسبب هذا التعرق الزائد، والحرص على شراء الملابس القطنية الصحية للطفل، واستبعاد الملابس المصنوعة من النايلون والصوف، وعدم وضع رأس الطفل على مخدة مصنوعة من النايلون، وشطف ملابس الطفل جيداً عند غسلها بالمواد الكيميائية، بالإضافة إلى عدم وضع العطور على بشرة الطفل، وإمداد الطفل بالعاطفة الكافية لتخليصه من القلق النفسي، وقد يقوم الطبيب بإعطاء الطفل بعض الأدوية والمراهم التي تساعد على التخلص من الحساسية والتخفيف من حكة الجلد.

بأقلامهم

إعداد: فاتن مطر

القراء الأعزاء.. يسر مجلة **التميز** أن ترحب بمساهماتكم وإبداعاتكم في هذه المساحة المخصصة لكم آملين منكم التواصل معنا على العنوان التالي:

- جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز – دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة، هاتف: 5013333 ـ فاكس: 5013300
- البريد الإلكتروني: info@ha.ae

تكوين القيم الإيجابية لدى الطفل

كيف يمكن للكبار التأكد من أن تقدير الطفل لذاته إيجابي؟ يجب التأكد من أن الطفل لا يشعر أنه يسبب أي نوع من الإحباط للآخرين، ولا يعني هذا الثناء على الطفل باستمرار، ولكن استخدام أساليب إيجابية كتصيد الأوقات التي يتصرف فيها الطفل بشكل جيد وتقديم الثناء والجوائز، وحين يصنع الطفل أي سلوك غير مقبول يجب على الكبار أن يأخذوا وقتهم للتأكيد على الطفل بأن السلوك الذي صنعه هو الذي سبب له الشعور بالإحباط وليس لأسباب شخصية تتعلق بصفات الطفل ذاته، وليس من المفيد للطفل أن يلقى الثناء على عمل يدرك جيداً أنه ليس صحيحاً مثل: «إن عملك رائع حقاً»، بل الأفضل له أن يمثل له دافعاً للأحسن كـ «أنا واثق من أنك إذا قمت بفحص الصورة بتأن فسيكون عملك دقيقاً ورائعاً».

إن إخبار الطفل أنه جيد في عمل هو يعرف جيداً أنه غير ماهر فيه لا يزيد تقديره لذاته بل على العكس يخفضه، وإذا كان الطفل يعاني من انخفاض تقديره لنفسه، فيمكن استخدام أنشطة ثنائية بينه وبين أحد الكبار كأن يملأ له قائمة بالأشياء التي يجيدها «أنا أستطيع أن ..»، مما يكسر الحواجز النفسية لدى الطفل ويزيد ثقته بنفسه، كما يمكن للطفل أن يلون الإطار ليجعل منه صورة يمكن أن يضعها فوق فراشه كي تكون كعامل تذكير إيجابي يعمل على زيادة ثقته باستمرار.

محمد بدر الدين

معلم

مشكلات تعيق لعب الطلبة

يعد اللعب عند الصغار ضرورة، وهو مفيد لهم، لأنه يدعم مهاراتهم ويشعرهم بالمتعة، ولكل منهم مجموعة من الخصائص المميزة، والتي تحدد الأسلوب المناسب لتعليمه ورد فعله على ما يقوم به.

لكن تبرز صعوبات تعيق تحول اللعب إلى تسلية وفائدة ومنها المعوقات الاجتماعية والتي تتضمن الخجل الشديد الذي يمنع الطفل من الاندماج، والعدوانية وإفساد الأشياء، والعزوف عن مشاركة الآخرين في أشيائهم، وعدم استعداد الطفل لتقبل فكرة تعاقب الأدوار، وعدم التواصل مع الأطفال الآخرين، وعدم القدرة على استخدام التعبيرات غير اللفظية أو فهمها.

وهناك صعوبات حسية وحركية، وتتضمن ضعف إدراك الطفل لجسده، وعدم تناسق الحركة وضعف التوازن، والتسبب في إلحاق الأذى بالآخرين من خلال التقافز، والنشاط الزائد وعدم القدرة على الوقوف أو الجلوس ساكناً.

أما الصعوبات الذهنية فتتضمن: عدم معرفة الطفل بما يجب عليه فعله، وعدم القدرة على تقديم الاقتراحات أو تطوير اللعب، وضعف الذاكرة قريبة المدى، وبالتالي عدم القدرة عملى تذكر ما حدث قبل ذلك، وضعف القدرات الخطابية كضعف الثروة اللغوية، وعدم القدرة على اتباع قواعد اللعبة.

أما الصعوبات الوجدانية فتتضمن: عدم القدرة على فهم عمليات المحاكاة والتمثيل، وضعف الثقة بالنفس، وضعف القدرة على التركيز والتماسك، وتكرار سلوكيات منفرة، وضعف قدرة الطفل على تحمل لمس الآخرين له، النزوع للأنانية وعدم الاستعداد لمد يد العون للآخرين.

عمر الخطيب

معلم

علاقة الطفل بالكتاب

ينبغي أن تكون علاقة الطفل بالكتاب والقصة علاقة حميمة، واستمراريتها تتوقف على ما يقدمه الكتاب للطفل من محتوى إضافةً الى كيفية تقديمه وقراءته، وهذه العلاقة تساعده على تعلم اللغة بشكل سليم، وتحببه بالقراءة وتفتح أمامه آفاقاً واسعةً من المعرفة والاكتشاف وتشبع فضوله.

إنّ تصفُّح الكتاب مع الطِّفل وقراءته له بصوت واضح معبِّر يجذب انتباهه ويشدُّه إلى الكتاب، فيَطلبُ قراءته مرّات ومرّات، وفي كلّ مرّة يجد شيئاً يُفرحُه. هذه العمليّة تضعَ عند الطفل الأساس لمهارة الاستماع، كما وتُنمّي عنده تذوّق الفنّ والجمال من خلال نغم الكلام وشكل الكلمات والصُّوَر المعبِّرة.

وأثناء قراءة القصص لطفل، بدءاً بالأمّ والمعلّمة ومن ثمّ الطِّفل بنفسه، تنمو لديه تدريجيّاً مهارات القراءة الأساسيّة استيعاباً وطلاقةً وسرعة، فيُغني حصيلته اللّغويّة بتعلُّم مفردات جديدة، ويُدرك الفكرة الأساسيّة من النّصّ ويُميِّز بينها وبين الأحداث الثانويّة، ويُحلِّل الشخصيّات، ويُقارن بينها، كما يُحلِّل الحوادث ويُبدي رأيه، ويربط بين المعلومات الجديدة وخبراته السابقة.

يتعلّم الطِّفل من القصص العِبَر والقيَم والصّحّ والخطأ، خصوصاً عندما ينال الصالحُ المكافأةَ والطالحُ العقابَ، كما تُسمّى تلك بلغة أدب الأطفال (العدالة الشعريّة)، ممّا يُساعد الطفل على أن يُحدث تغييرات وتكيُّفات بحياته على ضوءِ ما يُقرَأ له أو ما يَقرأ هو لاحقاً.

إن عملية القراءة تضفي على الأطفال طابعاً مميزاً لأنها تؤثر في شخصيتهم وتزودهم بالخبرات والمهارات، وتفتح أذهانهم، وتوسع خيالهم، وتؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم، وتنمي عندهم حب التعلّم، كما أن خبرات الطفل السعيدة مع الكتاب تشدّه إلى الكتاب والقراءة، فتُولِّد علاقة حميمة بين الطفل والكتاب تبقى معه إلى المستقبل.

كما أن المطالعة باللغة العربية الأم وجبة غذائية لذيذة ومفيدة وسهلة المتناول، أسلوباً وشكلاً يلتهمها الطفل التهاماً لأنه بحاجة إليها ولأنها لذيذة الطعم في آن واحد.

وينبغي تفضيل أطفالنا لبعض القصص ومطالبتهم بسماعها أو قراءتها مرات بعد مرات، فالتكرار ظاهرة طبيعية مهمة في نموهم اللغوي لذلك علينا تشجيعهم ليقرؤوها للاخوة، والجد والجدة، ولغيرهم من رفاق الصف.

منقول

المعلمة خديجة المحمد

آخر المطاف

التربية ثم التعليم

• أثبتت التجربة اليابانية في التربية الأخلاقية التي اعتمدت مبدأ عربياً أصيلاً هو «التربية ثم التعليم»، أن بناء الأوطان بالأخلاق والعلم معاً، إذ ما الفائدة من عالم لا أخلاق له أو خلوق يفتقر للعلم؟ فكلاهما يفتقر للآخر.

• إن التجربة اليابانية التي أصبحت نموذجاً ومقياساً للحضارة والتقدم والأخلاق والحفاظ على الهوية والتقاليد الوطنية، اعتمدت إرساء منظومة أخلاقية متكاملة بدءاً من المدرسة وانتهاء بأعلى هرم في السلطة، وهي تعنى بأدق التفاصيل في الحياة اليومية، والتعامل مع الذات والوالدين والمعلم ورجل الشارع وحتى المقتنيات والجمادات .. إلخ، فالطالب يتربى على تنظيف مدرسته بالشراكة مع معلميه، ويعتاد على خلع حذائه واستبداله بآخر قبل دخول الصفوف، ولا يقوم باحتساب باقي نقوده بعد الشراء من موظف «المقصف» في المدرسة، ويُعنى باحترام الصغير والكبير، والياباني يمتنع عن استخدام هاتفه النقال في القطارات والحافلات إلا للضرورة.. إن هذه النماذج اليابانية المشرقة في التربية الأخلاقية، تضمن ثقة الفرد بمجتمعه، لأنها شرط لا غنى عنه لتعزيز انتمائه لهذا المجتمع.

• رعاية الأخلاق وتنميتها ليست مسؤولية جهة بعينها، بل هي مسؤولية كافة المؤسسات والمستويات: من الأسرة إلى الناس في الشوارع والأسواق إلى المؤسسات في القطاعين الحكومي والخاص، فالكل مسؤول عن بلده ونظافتها وصورتها في عيون العالم.

• اعتماد المعايير الأخلاقية في التعامل سواء مع البشر أو الجماد يعزز الروح الإنسانية في النفوس، ويضمن استفادة قصوى من المقتنيات والمنتجات كما يعزز التماسك الوطني والثقافي والمجتمعي .. إنها منظومة مهمة للمجتمع، تضمن له الصمود في مواجهة التحديات، والمنافسة والتسلح بالأخلاق، لضمان مواصلة الإنجازات والبناء عليها.. فهلم إلى ترميم التربية العربية القويمة وصونها من التآكل والاندثار.

مدير التحرير

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز
Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Award For Distinguished Academic Performance

اطلب مجلة «أخبار التميز» إلكترونياً

www.ha.ae

hamdanbinrashidaward YouTube hamdanaward
hamdanaward @hamdanaward